

## المقداد لـ«الوطن»: أي محاولة لتوسيع العدوان سيدفع العدو ثمنه غالياً وهو يعرف جهوزية المقاومة الاحتلال يواصل مجازره والشهداء يقاربون الستة آلاف و«صحة غزة» أعلنت الانهيار التام للمستشفيات شعبان لـ«الوطن»: ما يجري خطير ونتأجه ستكون على العالم كله وليس فقط على الفلسطينيين

سيفلا رزوق

اليوم الثامن عشر على التوالي واصل العدو الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة وارتكاب المجازر الوحشية ما أدى إلى ارتفاع حصيلة الشهداء حتى ساعة إعداد هذا التقرير إلى 5791 والجرحى إلى 16297، والانهيار التام للمستشفيات. وفي دمشق وعلى هامش حفل تقليد السفيرة التشيكية ابغا فيليبى وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في تصريح لـ«الوطن» أن كيان الاحتلال تعود على الفخر وعلى انتهاك الحقوق ومخالفة القانون الدولي والقانون الإنساني، محذراً من أنه سيوقع الثمن غالياً إذا ما حاول توسيع عدوانه لأنه يدرك جيداً أن المقاومة جاهزة ومستعدة. وأشار المقداد إلى أن إسرائيل عملت بشكل دائم على التوسع بالمنطقة على حساب الفلسطينيين والأراضي السورية وعلى حساب لبنان وعلى حساب حتى سيباه في جمهورية مصر العربية، ومنذ قيام عملية السلام التي كان البعض يحلم بأن تنسحب خلالها إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وتوافق على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، عمل كيان الاحتلال على طرد الفلسطينيين من القدس وزرع مستوطناته في كل الأراضي الفلسطينية ولم يعد هناك أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحذر المقداد من أي محاولة إسرائيلية لتوسيع عدوانها، لافتاً إلى أنها ستدفع الثمن غالياً وهي تعرف أن المقاومة جاهزة ومستعدة وعليها ألا تتمازق، وأضاف: «على إسرائيل أن تعرف بأنه إن لم تقم الدولة الفلسطينية فلن يكون هناك هدوء في المنطقة، وإذا لم تنسحب من الأراضي المحتلة فلن نعيش المنطقة بسلام»، مشيراً إلى أن كيان الاحتلال خلق أوضاعاً في المنطقة أراد من خلالها تأييد احتلاله للأراضي العربية المحتلة واستغلال الوقت من أجل تأمين المستوطنات على حساب الشعب الفلسطيني، وطرد من أرضه.

وشدد المقداد على أن محاولات إنهاء المقاومة هي مجرد أوامير لأن المقاومة تولد من واقع الشعوب وإسرائيل لم تترك أي خيار نتيجة استمرارها باحتلال الأراضي العربية وقهرها للشعب الفلسطيني واعتدائها على مقدساته وهي المسؤولة مسؤولة مباشرة عما يصيب المنطقة، وعن اندفاع الشعب الفلسطيني للعامل بطرق مختلفة من أجل استعادة حقوقه والحفاظ على حياته ومستقبله.



الشعب الفلسطيني، وإسرائيل تقود حرب إبادة ضد هذا الشعب والبشر.. أما هؤلاء الذين يموتون لا أهمية لهم وهذا أمر في غاية الخطورة ويتطلب من الشعب العربي ومن كل حكومات العالم اتخاذ موقف جاد وحقيقي لأن ما يجري في فلسطين خطير أمناً ميدانياً أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة انهيار التام للمستشفيات في قطاع غزة، موضحاً أن بقاء أبواب المستشفيات مفتوحة لا يعني أنها تقدم الخدمة لطواقم الجرحى المتدفق عليها.

في غضون ذلك اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال كلمته في اجتماع مجلس الأمن أن هجوم الفصائل الفلسطينية لم يحدث من فراغ، حيث يعيش الشعب الفلسطيني في احتلال خائف منذ 56 عاماً وشهد أرضه لتلتهما المستوطنات رويداً رويداً، ولكن تظلمات الشعب الفلسطيني لا

واعتبر المقداد أن محاولات تهجير الفلسطينيين إلى مصر سبقي على كل الاتفاقيات لأنه لا يمكن لمصر أن تقبل بذلك، ولا يمكن للفلسطينيين أن يقبلوا بذلك، فلم يعد أي فلسطيني يقبل بالتهجير، وقال: «المستقبل سيكون للفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس».

في تصريح لـ«الوطن» أن الغرب سقط قناعه ولابد، ويرهن على أنه شريك في هذا العدوان الإسرائيلي فهو يدعم من يقاتل النساء والأطفال تحت أسقف منازلهم وبالمساح، ويقولون عبارات مقززة بأن لإسرائيل الحق بالدفاع عن نفسها، كما لم تصدر أي إدانة واحدة من أي دولة أوروبية على قتل الآلاف من النساء والرجال في بيوتهم.

وشدد شعبان على أن النقطة الأساسية هي حرب الإبادة التي تقودها إسرائيل ضد شعب أمن هؤلاء ليسوا حماس هؤلاء هم

• غوتيريش:

هجوم الفصائل

الفلسطينية على إسرائيل

لم يحدث من فراغ

• وزير خارجية الصين

في واشنطن الخميس

القادم

تبرر الهجوم الذي قامت به الفصائل الفلسطينية، ولا تبرر أيضاً العقاب الجماعي الذي لحق بالشعب الفلسطيني كافة. وأعلن مسؤولون أميركيون أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي سيوزر واشنطن هذا الأسبوع لإجراء محادثات تتناول سبل إدارة التوترات بين البلدين والتمهيد على الأرجح لزيارة محتملة للرئيس الصيني شي جين بينغ للولايات المتحدة قبل نهاية العام.

وكالة «رويترز» أوضحت أن الزيارة تأتي «وسط توتر متصاعد في الشرق الأوسط يأمل المسؤولون الأميركيون أن تساعد بكي في احتوائه».

وقال المسؤولون: إن وانغ سيوزر واشنطن من الخميس إلى السبت، وسيلتقي خصوصاً نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، ليصبح بذلك أكبر مسؤول صيني يزور الولايات المتحدة منذ ما يقرب من خمس سنوات.

## إعفاء الأدوية السرطانية من الرسوم الجمركية.. وألفا مليار ليرة لـ«محروقات»

# الحكومة تقرر مشروع الموازنة.. و«عرنوس» التركيز على مشروعات اقتصادية منتجة

## اقتصاديون: التضخم

## أكل زيادة الموازنة

جلتار العلي

اتفق اقتصاديون على أن الزيادة الحاصلة في موازنة العام القادم ناتجة عن التضخم وأن هذه النسبة الكبيرة للزيادة موازنة عام ٢٠٢٤ تعد زيادة غير حقيقية. وأكد الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة حلب حسن حزوري في تصريح لـ«الوطن» أن مشروع اعتمادات موازنة عام ٢٠٢٤ يمثل زيادة نظرية تعادل ١١٥ بالمئة مقارنة بموازنة ٢٠٢٣، معتبراً أنها زيادة غير حقيقية، إذا ما قورنت بالمستوى العام للأسعار أو بالتضخم الحاصل أو بسعر الصرف.

من جانبه اعتبر الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق شفيق عريش في تصريح لـ«الوطن» أن النسبة الكبيرة للزيادة في موازنة ٢٠٢٤ تعد اعترافاً غير مباشر من الحكومة بتسبب التضخم الحاصلة خلال هذا العام، فمن غير المعقول في أي دولة بالعالم أن تزداد اعتمادات الموازنة على الجوانب العلمية والإدارية مع وجود مخاطر الكلفة وكوارثها العلمية والإدارية مع وجود مخاطر متطورة وتجهيزات حديثة ناهيك عن النشاطات العلمية والبحثية المستمرة.

وأشار درويش إلى أن الأف الطبية يمارسون المهنة في كل الدول سواء في سورية أم الخارج، مضيفاً: إن المؤتمر العاشر السابق تزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس طب الأسنان في سورية.



تأمين الأدوية بشكل مستدام وصرافها مجاناً للمرضى عن طريق المشافي التابعة لوزارة الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي. كما درس المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن فرض عقوبات جزائية على الأفعال المخلة بسير العملية الامتحانية لنيل شهادتي التعليم الأساسي والثانوية بفرعها كافة، وذلك ضمن سعي وزارة التربية لإيجاد بيئة امتحانية آمنة ومضبوطة وإجراء الامتحانات العامة بمخرجات متميزة بالدفعة والمصداقية وبما يعزز الحفاظ على مستوى ومكانة الشهادات العامة في سورية.

واعتمد المجلس دليل تعريف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والذي يأتي في إطار متابعة تطوير بيئة أعمال هذه المشروعات وتوحيد المفاهيم والمعايير والحدود بين الجهات المعنية بقطاع المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وبناء قاعدة بيانات متكاملة عن هذه المشروعات.

واستصلاح الأراضي وزراعة الأشجار المثمرة بمختلف أصنافها. وشدد عرنوس على ترتيب أولويات إعادة تأهيل المنشآت الصناعية المتضررة بسبب الإرهاب والبدء بخطة مدروسة تركز على إعادة المنشآت الأكثر أهمية ووضعها في الإنتاج وفق برامج زمنية محددة.

ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة لتكرير النفط وتوزيع المنتجات النفطية سلفة مالية بقيمة ألفي مليار ليرة سورية تخصص لمصلحة شركة محروقات لزوم تأمين التمويل اللازم لها لضمان عدم حدوث اختناقات في عمليات توريد المشتقات النفطية.

كما ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته مشروع الصك التشريعي المتعلق بإعفاء الأدوية السرطانية من الرسوم الجمركية وجميع الضرائب والرسوم الأخرى التي ترتب على استيرادها، نظراً لكون معالجة الأمراض السرطانية من أولويات عمل الحكومة ضمن قطاع الخدمات الصحية وبهدف

هناك غانم

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس على مقررات المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي بتحديد الاعتمادات الأولية لمشروع الموازنة العامة للدولة للعام 2024 بـ 35.5 ألف مليار ليرة سورية موزعة على 26.5 ألف مليار للإنتاج الجاري و 9 ألف مليار للإنتاج الاستثماري. وأكد عرنوس أهمية التركيز على المشروعات التي تحقق البعد التنموي والحدوى الاقتصادية والمباشرة وتساهم بتأسيس بنية اقتصادية قوية ومنتجة بالاعتماد على أولوية تنمية القطاعين الزراعي والصناعي والتوسع بالتصنيع الزراعي، واستثمار كل المساحات القابلة للزراعة وإعادة رؤية متكاملة لزراعة النخيل في المناطق الملائمة والتوسع بزراعة الفستق الحلبي، إضافة إلى ترميم قطع الثروة الحيوانية واستيراد المزيد من البكابر، والتوسع بمشروعات تربية الأسماك

## كثف هجماته على مواقعهم غرب حلب

# الجيش يكتسح الإرهابيين في عمق «خفض التصعيد» ويقتل ٢٠ منهم

حلب- خالد زنگلو

اكتسحت ضربات الجيش العربي السوري الموجهة، وعلى نطاق واسع، إرهابيين منطقة «خفض التصعيد» في إدلب والأرياف المجاورة لها، مخلقاً خسائر بشرية وعسكرية كبيرة في صفوفهم. وطالت ضربات الجيش العربي السوري عمق «خفض التصعيد» شمال إدلب، وبشكل مكثف وأوقع أكثر من 30 قتيلاً في تجمعاتهم، الأمر الذي دب الرعب في صفوفهم ودفعهم لطلب النجدة من مشغلهم التركي الذي يحتفظ بقواعد عسكرية ونقاط مراقبة غير شرعية في مواقع متفرقة من المنطقة.

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن وحدات الجيش حافظت شهيد أمس قصفاً مدفعياً صاروخياً مكثفاً من وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في المنطقة، دكت تجمعات ونقاط انتشار إرهابيين تنظيم «جبهة النصرة» وواجهته الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام».

وأكّد المصدر لـ«الوطن» أن عشرات القتلى والجرحى من إرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة استحوذوا في استهدافات الجيش العربي السوري طوال ليلة الثلاثاء وحتى فجر أمس، لغمارهم ونقاطهم العسكرية في محيط بلدات كفر نعل وقزعة وكفر نوران ومحوري عنجارة وأورم الصغرى، ما اضطر إرهابيين إلى إخلاء بعض مقراتهم والانسحاب إلى خطوط خلفية.

ولفت إلى أن رجمات صواريخ الجيش العربي السوري حققت إصابات مؤكدة في تجمعات ومواقع الإرهابيين المنتشرين بالقرب من بلدات معارة العنسان والدانا وترمامين والتوامة في عمق الريف الشمالي الغربي من إدلب، وتمكنت

## بركات: المقترحات تصب في تجاوز الصعوبات.. هلال: الزلزال شكل تحدياً مع قلة الموارد

# أطباء من ٦ دول عربية وأجنبية و٥٥ محاضراً وألفا مشارك في مؤتمر طب الأسنان

فادي بك الشريف

أكد عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق خلدون درويش لـ«الوطن» مشاركة أطباء من 6 دول عربية وأجنبية هي الأردن والعراق ولبنان وإيطاليا وبولندا والبرازيل في المؤتمر الدولي 111 لطب الأسنان الذي تنطلق فعالياته غدا الخميس بمشاركة 55 محاضراً من ضمن مدرج الجامعة وتحت عنوان «الحديث في طب الأسنان» ما يعتبر فرصة لتبادل الخبرات والمعارف.

وذكر درويش أن المؤتمر يخوض في جلساته ضمن عدة محاور تشمل طب الأسنان الرقمي الذي يعتمد على تقنيات ومعالجات الحاسوب، إضافة إلى المعالجات المجهريّة الدقيقة، ومواد وتقنية «النانو» والمعالجات المتقدمة القائمة على تحجيد الأنسجة والخلايا، وتقنيات النمذجة وثلاثية الأبعاد، مشيراً إلى أن المؤتمر يركز على المحاور والموضوعات الحديثة غير التقليدية، مع طرح محاضرات تخص زراعة الأسنان والتجميل والجراحة والمداواة. ونوه درويش بأن طبيب الأسنان مطلوب بقوة

اللاذقية - عبير محمود

أعلنت وزيرة الدولة لشؤون التنمية ديالا بركات أن محافظة اللاذقية أغلقت مراكز الإيواء التي تم افتتاحها بعد كارثة الزلزال وأن المرحلة الأهم تتعلق بمرحلة التعافي، وتفعيل النشاطات الاقتصادية، والعمل على عودة الحياة إلى طبيعتها، وتأمين الحلول السكنية الآمنة للمتضرري الزلزال.

وأقيمت أمس ورشة عمل مكثفة وجلسة حوارية في مبنى محافظة اللاذقية لتتبع تنفيذ الخطة الوطنية للتعافي مع تداعيات الزلزال، ورصد الصعوبات والاطر اللازمة لمعالجتها، ووضع برامج تنفيذية للمرحلة القادمة على مستوى

المحافظة، بمشاركة ممثلي المؤسسات الحكومية، والجمعيات وعدد من المنظمات والمؤسسات الأهلية والمجتمعية إلى جانب غرفة عمليات الإغاثة ورؤساء الوحدات الإدارية في المحافظة. بركات أشارت إلى أهمية الورشة في متابعة تنفيذ الخطة الوطنية للتعافي مع تداعيات الزلزال وما نتج عن هذه الكارثة، ولفتت إلى أن المقترحات والمناقشات التي جرت خلالها ستصب في تجاوز الصعوبات وإغناء آلية العمل المتبعة على مستوى المحافظة للوصول إلى أهداف الخطة الوطنية، مشيرة في الوقت نفسه إلى الجهود التي بذلتها محافظة اللاذقية على أرض الواقع ومتابعة واقع الاحتياجات.

بذوره محافظ اللاذقية عامر هلال أشار إلى أن الزلزال شكل تحدياً كبيراً أمام العمل الحكومي في ظل قلة الموارد وأحياناً ندرةها، بعد حرب إرهابية طويلة استهدفت مقدرات الدولة وبنيتها التحتية وترافق مع حصار اقتصادي جائر.

رئيس غرفة العمليات في محافظة اللاذقية بشار نديم أكد مبدئياً أنه من أصل 20 ألف بناء تم الكشف على 12700 بناء حتى تاريخه، مضيفاً: إنه حسب قرارات اللجان فإن 6399 بناء بحاجة إلى تعميم، و4991 بناء بحاجة إلى ترميم.

المحافظة، بمشاركة ممثلي المؤسسات الحكومية، والجمعيات وعدد من المنظمات والمؤسسات الأهلية والمجتمعية إلى جانب غرفة عمليات الإغاثة ورؤساء الوحدات الإدارية في المحافظة. بركات أشارت إلى أهمية الورشة في متابعة تنفيذ الخطة الوطنية للتعافي مع تداعيات الزلزال وما نتج عن هذه الكارثة، ولفتت إلى أن المقترحات والمناقشات التي جرت خلالها ستصب في تجاوز الصعوبات وإغناء آلية العمل المتبعة على مستوى المحافظة للوصول إلى أهداف الخطة الوطنية، مشيرة في الوقت نفسه إلى الجهود التي بذلتها محافظة اللاذقية على أرض الواقع ومتابعة واقع الاحتياجات.





# إعفاء الأدوية السرطانية من الرسوم الجمركية وإقرار ضوابط المقايضة بين الجهات العامة والدول الأخرى

## ٢٠٠٠ مليار ليرة لـ «محروقات» لضمان توفر المشتقات النفطية

### موازنة ٢٠٢٤ تدعم الإنتاج والأولوية للزراعة

إهداء غانم

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس على مقررات المجلس الأعلى للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي بتحديد الإعتمادات الأولية لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤ بمبلغ ٣٥٥٠٠ مليار ليرة سورية موزعة على ٢٦٥٠٠ مليار للإنتاج الجاري و٩٠٠٠ مليار للإنتاج الاستثماري.

وأكد رئيس المجلس أهمية التركيز على المشروعات التي تحقق البعد التنموي والجدوى الاقتصادية المباشرة وتسهم بتأسيس بنية اقتصادية قوية ومتنوعة بالاعتماد على أولوية تنمية القطاعين الزراعي والصناعي والتوسع بالتنسيق الحكومي ضمن قطاع الخدمات الصحية والزراعة وإعداد رؤية متكاملة لزراعة أشجار النخيل في المناطق الملائمة والتوسع بزراعة الفستق الحلبي، إضافة إلى ترميم قطع الثروة الحيوانية واستيراد المزيد من البكاكير، والتوسع بمشروعات تربية الأسماك واستصلاح الأراضي وزراعة الأشجار المثمرة بتختلف أصنافها.

وشهد المهندس عرنوس على ترتيب أولويات إعادة تأهيل المنشآت الصناعية المتضررة بسبب الإرهاب والبدء بخطة

مدرسة تركز على إعادة المنشآت الأكثر أهمية ووضعها في الإنتاج وفق برامج زمنية محددة، ولفت إلى أهمية إدارة مؤسسات الدولة والمال العام بكل كفاءة وبأفضل الطرق وإعطاء الأولوية للتنمية الاقتصادية المجتمعية في جميع المشروعات، مع ضرورة تطوير واقع الجمعيات الأهلية وآليات عملها لتكون رديفاً أساسياً لمؤسسات الدولة في تقديم الدعم للشرائح الأشد حاجة وتعزيز العمل الأهلي والمجتمعي.

وناقش مجلس الوزراء خلال جلسته مشروع الصك التشريعي المتعلق بإعفاء الأدوية السرطانية من الرسوم الجمركية وجميع الضرائب والرسوم الأخرى التي ترتب على استيرادها، نظراً لكون معالجة الأمراض السرطانية من أولويات عمل الحكومة ضمن قطاع الخدمات الصحية والهدف تأمين الأدوية بشكل مستدام وصرفيها مجاناً للمرضى عن طريق المشافي التابعة لوزارة الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي.

كما درس المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن فرض عقوبات جزائية على المضمّن المخلة بسير العملية الامتحانية لنيل شهادتي التعليم الأساسي والثانوي بفرعها كافة، وذلك ضمن سعي وزارة التربية لإيجاد بيئة امتحانية آمنة

ومضبوطة وإجراء الامتحانات العامة بمخرجات تتسم بالدقة والمصداقية وبما يعزز الحفاظ على مستوى ومكانة الشهادات العامة في سورية.

واعتد المجلس دليل تعريف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والذي يأتي في إطار متابعة تطوير بيئة أعمال هذه المشروعات وتوحيد المفاهيم

ومضبوطة وإجراء الامتحانات العامة بمخرجات تتسم بالدقة والمصداقية وبما يعزز الحفاظ على مستوى ومكانة الشهادات العامة في سورية.

واعتد المجلس دليل تعريف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والذي يأتي في إطار متابعة تطوير بيئة أعمال هذه المشروعات وتوحيد المفاهيم

ومضبوطة وإجراء الامتحانات العامة بمخرجات تتسم بالدقة والمصداقية وبما يعزز الحفاظ على مستوى ومكانة الشهادات العامة في سورية.

واعتد المجلس دليل تعريف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والذي يأتي في إطار متابعة تطوير بيئة أعمال هذه المشروعات وتوحيد المفاهيم



٢٢

### تيناوي لـ «الوطن»: الميزانية طموحة لكن نخشى أن تكون وارداتها من جيب المواطن

المتوقع لافتاً إلى أن الموازنة للعام الماضي كانت ١٦٥٠٠ مليار ليرة سورية أي بزيادة أكثر من ١٠٠ بالمئة، مضيفاً إن المأمول أن تكون الموازنة طموحة دائماً لكن بالمقابل يجب أن يكون لدينا واردات تغطي هذا الرقم الكبير.

وأضاف: إن تخطيط الحكومة لهذا الموازنة يحتاج إلى مطارح وتأمين واردات لتغطية

ممارسة عملها واتباع أساليب إدارية فعالة وتأمين احتياجها بما يضمن تعزيز الميزة التنافسية وصولاً إلى منتج إعلامي منافس ومتطور.

وأقر مجلس الوزراء أسس وضوابط عملية المقايضة في العقود التي تجريها الجهات العامة والتي تتضمن أولويات المواد والمنتجات المحلية التي يمكن إخراجها

هذا الرقم وتخفيف العجز المتراكم، وما يخشى هو أن تكون الواردات من جيب المواطن بشكل أو بآخر سواء بزيادة الأعباء الضريبية التي أرهقت المواطن، لأن أي ضريبية تفرضها الدوائر المالية على المكلفين من فعاليات صناعية وتجارية وخدمية كلها تنعكس على السلع وترفع الأسعار.

وأشار إلى أن الأرقام تدعو للتفاؤل وتأمّل أن يكون لدى الحكومة خطط تأمين واردات حقيقية وفعالية قد لا نعرفها وتكون مفاجئة لنا جميعاً في مطلع العام القادم.

وحول كتلة الدعم المخصصة ضمن الموازنة العامة للدولة قال لقد خصصت الحكومة ٦٢١٠ مليارات ليرة، وهذا الرقم للدعم الاجتماعي أي لبعض المواد الغذائية والمشتقات النفطية والكهرباء لافتاً إلى أنه مهما كان الرقم فهو لا يفي بالفرص لأننا لا تزال بحاجة إلى الإعانات الاجتماعية، موضحاً أنه من خلال كتلة الدعم العام الماضي والحالي نلاحظ أن الشرائح التي تستفيد من الدعم تنقلص واقتصر الدعم على الشرائح الأكثر فقراً وأصحاب الدخل المحدود والذي من المفترض أن يستمر الدعم لهم بأي شكل من الأشكال لهذه الشريحة حتى لا تعاني أكثر مما تعاني، واقترح أن يكون الدعم ثابتاً ودائماً لبعض المواد الغذائية وعلى رأسها مادة الخبز

## واقصاديون يتفقون على أن زيادة موازنة ٢٠٢٤ وهمية

# عربش لـ «الوطن»: الأرقام الحقيقية تظهر عند قطع الحسابات وليس الآن والموازنة مشوهة ولا تعكس انفراجاً قادماً

## حزوري لـ «الوطن»: تشكل الموازنة ٥٥ بالمئة من موازنة العام الماضي وهي غير قادرة على تحفيز النمو الاقتصادي

إجلار العلي

اعتبر الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور شفيق عربش في تصريح خاص لـ «الوطن»، أن النسبة الكبيرة للزيادة في الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤ تعد اعترافاً غير مباشر من الحكومة بنسبة التضخم الحاصلة خلال هذا العام، فمن غير المعقول في أي دولة بالعالم أن تزداد اعتمادات الموازنة بهذه النسبة، مؤكداً أن موازنة العام القادم ناتجة عن تضخم وخاصة بعد الرسوم الرئاسي الذي أقر زيادة الرواتب والأجور.

واعتبر عربش أنه إذا ما تم تصحيح أرقام الموازنة التي تم إقرارها بمعدلات التضخم الحاصلة في عام ٢٠٢٣، فسكون النتيجة أنها أقل من أرقام الموازنة في العام الحالي، وبالتالي لن يكون هناك أي تحسن بالواقع الخدمي في سورية، متابعا: «ويجب ألا تنسى الترفيعات الدورية للعاملين في الدولة التي ستكون في بداية عام ٢٠٢٤ والتي تشكل ٩ بالمئة، أي

إنها ستشكل نحو ٩٠٠ مليار ليرة من مجمل الموازنة العامة كحد أدنى».

وأشار عربش إلى أن حقيقة أرقام الموازنة تظهر عند عملية قطع الحسابات التي يتم من خلالها التحقق فيما إذا تم اعتماد الأرقام النهائية لكل الإنفاق لتتبين الأرقام الحقيقية التي أنفقت في عام ما، لافتاً إلى أنه في معظم الحالات تختلف الأرقام الأولية للموازنة بشكل جوهري عن أرقام قطع الحسابات، أي إن الاعتمادات أكبر بكثير مما يتفق بشكل فعلي، مضيفاً: «هذه الفروقات تصرف في سياقات عدة، فمثلاً عندما صدر مرسوم زيادة الرواتب في العام الحالي، تم صرف النفقة الناتجة عن هذا المرسوم من وفورات الموازنة العامة للدولة».

وفيما يخص الإنفاق الاستثماري في الموازنة المحدد بـ ٩٠٠ مليار ليرة، رأى عربش أنه لو تم أخذها بأرقام سعر الصرف الرسمي الصادر عن مصرف سورية المركزي فسنتقارب إلى ٨٠٠ مليون دولار، وهي لا تعادل ٢٥ بالمئة من الموازنة الاستثمارية للدولة في عام ٢٠٠٨، معتبراً أن هذا الرقم لن ينهض بالاقتصاد

السوري بشكل نهائي، ولا يكاد يكفي بعض نقات الإصلاحات لبعض المرافق العامة فيما لو تعطلت. وحول اعتمادات الدعم الاجتماعي التي تم الحديث عنها والمقررة بـ ٦٢١٠ مليارات ليرة، استغرب عربش الأرقام الكبيرة المرصودة لصندوق المعونة الاجتماعية ودعم الزراعة والري الحديث، فمثلاً تم رصد ١٠٣ مليارات ليرة لدعم الخميرة لأسباب غير معروفة، ولكن لم يتم التطرق إلى اعتمادات دعم الخبز، لذا فإن موازنة عام ٢٠٢٤ مشوهة كالعادة بحسب تعبيره ولا تعكس أي انقراج قادم، بل إنها تعكس تخطيطاً وغياباً للسياسة المالية والنقدية في سورية.

وعن أرقام الدعم المرصودة للمشتقات النفطية والحدود بـ ٢٠٠ مليار ليرة، أكد عربش أن سعر البنزين لم يعد مدعوماً كما كان في السابق، فما تبقى هو بعض المواطنين الذين ما زالوا يعتقدون أنهم مشمولون بالدعم بـ ٥ ليرات من مازوت التدفئة، وقد يصل إليهم دور التوزيع وقد لا يصل، معتبراً أن الحكومة تخفي تحت مسمى «الدعم» الكثير من الممارسات منها الهدر والسرقات والمستودعات التي تزود المحطات بالوقود ومحطات التكرير والمصافي، والفاقد الكمي في الإنتاج بسبب تقادم مصافي تكرير النفط في سورية، مشيراً إلى أن الفارق بين ما يدفع من تكاليف وما يتم تحصيله من عمليات البيع تسميه الحكومة دعماً، أي إن الدعم المقدم أقل بكثير مما تلته الحكومة التي يبدو أن موال الدعم قد طاب لها فهي توهم المواطنين بأنها تدعمهم لكنها تقوم بالكثير من الممارسات الخفية لتمثل بالدعم.

من جانبه، أكد الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة حلب الدكتور حسن حزوري في تصريح لـ «الوطن» أن مشروع اعتمادات موازنة عام ٢٠٢٤ يمثل زيادة نظرية تعادل ١١٥ بالمئة مقارنة بموازنة ٢٠٢٣، معتبراً أنها زيادة غير حقيقية، إذا ما قورنت بالمستوى العام للأسعار أو بالتضخم الحاصل أو بسعر الصرف، متفقاً هنا مع الدكتور عربش، لافتاً إلى أن موازنة العام الحالي تعادل ٥٠٥ مليارات دولار، مقابل ٣ مليارات تقريبا لعام ٢٠٢٤، أي إنها تعادل ٥٥ بالمئة من موازنة ٢٠٢٣، وبالتالي فهي غير قادرة على تحفيز النمو الاقتصادي.



## الوزيرة بركات: المقترحات والمناقشات ستصب في تجاوز الصعوبات وإغناء آلية العمل

٦٣٩٩ بناء يحتاج إلى تدعيم في اللاذقية و٤٩٩١ إلى ترميم

### محافظة اللاذقية: الزلزال شكل تحدياً كبيراً أمام العمل الحكومي في ظل قلة الموارد وأحياناً ندرتها



### رئيس مجلس جبلة: نحتاج إلى أراضٍ تابعة للدولة لبناء مساكن للمتضررين

المرحلة الأهم تتعلق بمرحلة التعافي، ونفعل النشاطات الاقتصادية، والعمل على عودة الحياة إلى طبيعتها، وتأمين الحلول السكنية الآمنة للمتضرري الزلزال. بدوره محافظ اللاذقية عامر هلال أشار إلى أن الزلزال شكل تحدياً كبيراً أمام العمل الحكومي في ظل قلة الموارد وأحياناً ندرتها، بعد حرب إرهابية طويلة استهدفت قدرات الدولة وبنيتها التحتية وترافقت مع حصار اقتصادي جائر. ولفت إلى أن العمل على مساحة المحافظة للتعاطي مع تداعيات هذه الكارثة، تم بالتشاركية والتشبيك بين الجهات الحكومية على مختلف مستوياتها والإدارية بشكل فاعل، وتحديد آليات ومراحل العمل القادمة وفق برامج تنفيذية محددة الزمن على مستوى المحافظة. وأكدت وزيرة بركات أهمية الورشة في متابعة تنفيذ الخطة الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال وما نتج عن هذه الكارثة، وولفت إلى أن المقترحات والمناقشات التي جرت خلالها ستصب في تجاوز الصعوبات وإغناء آلية العمل المتبعة على مستوى المحافظة للوصول إلى أهداف الخطة الوطنية، مشيرة إلى الوقت نفسه إلى الجهود التي بذلتها محافظة اللاذقية على أرض الواقع ومتابعة واقع الاحتياجات. وولفت إلى أن المحافظة أغلقت مراكز الإيواء التي تم افتتاحها بعد الكارثة وأن

المتصدرة، إضافة لتأكيد أهمية الإسراع في إصدار التعليمات التنفيذية لمنع القروض للمتضررين من قبل مجلس النقد. من جهتها، أكدت مديرة الشؤون الفنية بمحافظة اللاذقية داليا المحزن لـ «الوطن»، أنه تم الاتفاق على وضع إطار زمني لتنفيذ بنود الخطة الوطنية التي تهدف للوصول لتأمين متطلبات الخطة وهدفها الأساسي الذي انطلقت منه «الإنسان أولاً». وأكدت محزن أنه خلال ورشة العمل تم شرح بنود الخطة كاملة ومناقشتها مع الجهات المعنية بمتابعة العمل فيها وطرح أمور مهمة وقيمة شملت عدة جوانب منها تأمين السكن البديل والمأوى وإغلاق مراكز الإيواء وتناقل الكشف على المقارنات والأبنية المتضررة من خلال عمل لجان السلامة العامة والإطار الزمني لانتهاؤ العمل بكل منها. وأشارت إلى تحديد عدة جهات ضمن الورشة لما يعيق العمل، وتم تأكيد أهمية التشبيك بين كل الجهات لتحديد مسؤولية كل جهة معنية بتنفيذ بند من بنود الخطة وطرح كل الحلول اللازمة لتذليل العقبات والحضي قدماً بالعمل فيها. وخلال اجتماع الجهات المعنية في ورشة العمل، تم التوافق على تساؤلات مواطنين حول ما يتعلق بالملكيات الشخصية وكيفية العمل على حلها ضمن الخطة سواء أُنشأت منازل أو تجهيزات معينة

ضمن محال تجارية وسيارات وغيرها من الأضرار التي نجمت عن زلزال شباط الماضي. رئيس غرفة العمليات في محافظة اللاذقية بشار نديم أسد أكد بمداخلة له، العمل المستمر لتنفيذ بنود الخطة بالتنسيق بين المعنيين، والتعاون مع المنظمات الأممية والدولية لتوزيع المساعدات التقنيّة على الأسر المتضررة من كارثة الزلزال. وذكر أسد أن نسبة الكشف على الأبنية بلغت ٦٠ بالمئة مع متابعة عمل اللجان حتى الانتهاء من جميع المناطق على مستوى المحافظة، مبيّناً أنه من أصل ٢٠ ألف بناء، تم الكشف على ١٢٧٠٠ بناء حتى تاريخه. وأضاف رئيس غرفة العمليات أنه حسب قرارات اللجان فإن ٦٣٩٩ بناء بحاجة إلى تدعيم، و٤٩٩١ بناء بحاجة إلى ترميم، مشدداً على أهمية صدور التعليمات التنفيذية بخصوص تساؤلات المراجعين حول آليات التعامل مع الأبنية التي بحاجة إلى تدعيم أو ترميم، ما يتطلب السرعة لاختصار الزمن بما يضمن عودة المواطنين لاستقرار منازلهم من جديد بأقرب وقت. وخلال تقديم مداخلة له، أشار رئيس مجلس مدينة اللاذقية حسين زنجري، إلى استمرار العمل على إعداد قوائم بالمتضررين جراء الزلزال وإرسالها إلى

اللاذقية - عبير محمود

أقيمت أمس ورشة عمل مكثفة وجلسة حوارية في مبنى محافظة اللاذقية لتنفيذ الخطة الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال، ورصد الصعوبات والأطر اللازمة لمعالجتها، ووضع برامج تنفيذية للمرحلة القادمة على مستوى المحافظة، بمشاركة ممثلي المؤسسات الحكومية المعنية، وعدد من المنظمات والمؤسسات الأهلية والمجتمعية إلى جانب غرفة عمليات الأمانة ورؤساء الوحدات الإدارية في المحافظة. وعرض المشاركون خلال الورشة التي عقدت بحضور وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديالا بركات ومحافظ اللاذقية عامر إسماعيل هلال، مراحل العمل ضمن الخطة الوطنية، وتقييمها في ضوء الموارد المتاحة، والجهود المبذولة من كل القطاعات والدعم الحكومي لتحقيق التعافي المبكر.

وأنشأ المشاركون في الورشة، ما تضمنته الخطة من تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية بدءاً من مرحلة الاستجابة الطارئة وتأمين مركز الإيواء والخدمات الصحية والإنسانية والمساعدات الإغاثية للمتضررين، والإجراءات لمساعدة المجتمعات المتضررة على استعادة نورة حياتها وتوفير البيئة التمكينية، والسبل الفعّلة بتحسين الواقع العمراني ليكون أفضل مما كان عليه قبل الكارثة، إضافة إلى الإجراءات التي تتخذها الحكومة للوصول إلى المعالجة المطلوبة لكل أشكال الضرر التي خلفتها الكارثة.

كما تم عرض ومناقشة النموذج المتضمن مسؤولة المجتمعية. وفي تصريح لـ «الوطن»، أكد رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب، أهمية ورشة العمل والمناقشة كل الأمور المتعلقة بالخطة الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال، مشيراً إلى مناقشة عمل ودور الجهات المعنية بتنفيذ هذه الخطة وتأكيد متابعة العمل والتركيز على حصول جميع المتضررين على حقوقهم. ولفت حبيب إلى طرح العواقب التي تعترض العمل وخاصة ما يتعلق بتحديد الملكيات ومنها الأبنية المتهدمة

## محافظ الحسكة يدعو إلى تنسيق العمل الإغاثي

دعا المحافظ إلى أهمية تنسيق العمل الإغاثي بين مكاتب منظمة الأمم المتحدة بالمحافظة ومؤسسات الدولة الحكومية ذات الصلة، لتحديد قوائم الاحتياجات ووفق أهميتها، ومن ثم معالجتها والتعامل معها من خلال عمل المنظمات الإنسانية. وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على تنظيم ورشات

المحافظة UNDP، ضرورة زيادة تدخّل مكاتب الأمم المتحدة العاملة في محافظة الحسكة لتلبية احتياجات مواطني المحافظة، الذين يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة، في ظل سياسة التضييق والحصار التي ينتهجها كل من المحتل الأمريكي والمحتل التركي ويمارساتهما بحق أبناء المحافظة.

محافظ الحسكة لؤي محمد صبحوح مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحسكة لؤي محمد الطبران، مدير مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في محافظة الحسكة UN OCHA، والدكتور محمود حديد مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الحسكة.

٩٠٠ معاملة «هبة» خلال أسبوعين

## الأسعد: سهل الإجراءات ووضع معايير ورسومياً محددة بغض النظر عن تاريخ صنع المركبة

بالمئة. مدير النقل في دمشق نادر رنجوس قال: إن هذا القانون سهل إجراءات نقل الملكية للمركبات في حال الهبة، إضافة إلى تحديد مبلغ الرسوم من دون أي ارتباط بسنة صنع المركبة، حيث يدفع الموهوب له مبلغ ٥ بالمئة من القيمة المسجلة للمركبة في إضرابها إذا كان من الأصول أو الفروع من دون النظر إلى سنة الصنع، وفي حال كانت الهبة من شخص عادي إلى شخص عادي آخر تكون الرسوم ١٥ بالمئة من دون النظر لتاريخ الصنع، وأشار رنجوس إلى أن الواهب والموهوب في كلتا الحالتين بين الأصول والفروع أو بين الأشخاص العاديين غير ملزم بفتح حساب مصرفي وإيداع المبلغ المالي المطلوب فيه، وهذا يساهم في سرعة إجراءات نقل المركبات بموجب هذا القانون، وفي دمشق تم إنجاز ٧٧ معاملة وفق القانون الجديد.



### الحسن: أفضى معاملات «الهبة» من فتح الحساب البنكي للطرفين

وأشار الأسعد إلى أن القانون سمح بنقل الملكية إلى الأصول والفروع والزوجة أو الزوج على أن يكون مقدار الرسم اللازم لنقل الملكية ٥ بالمئة من قيمة المركبة فقط بغض النظر عن سنة صنع المركبة. كما سمح القانون بنقل الملكية إلى غير المذكورين أعلاه وفق الهبة على أن يكون مقدار الرسم اللازم لنقل الملكية هو ١٥ بالمئة من قيمة المركبة فقط بغض النظر عن سنة صنع المركبة. وأشار إلى أنه تم تطبيق القانون من تاريخ صدوره من خلال تنظيم البرنامج على برنامج المركبات وتحديد جميع الحالات من خلال بعض الأساليب التي تطرح على البائع والشاري (الواهب والموهوب). وعن عدد الأليات التي نقلت ملكيتها المذكورين أعلاه وفق الهبة على أن يكون مقدار الرسم اللازم لنقل الملكية هو ١٥ بالمئة من قيمة المركبة فقط بغض النظر عن سنة صنع المركبة. وأشار إلى أنه تم تطبيق القانون من تاريخ صدوره من خلال تنظيم البرنامج على برنامج المركبات وتحديد جميع الحالات من خلال بعض الأساليب التي تطرح على البائع والشاري (الواهب والموهوب). وعن عدد الأليات التي نقلت ملكيتها المذكورين أعلاه وفق الهبة على أن يكون مقدار الرسم اللازم لنقل الملكية هو ١٥ بالمئة من قيمة المركبة فقط بغض النظر عن سنة صنع المركبة. وأشار إلى أنه تم تطبيق القانون من تاريخ صدوره من خلال تنظيم البرنامج على برنامج المركبات وتحديد جميع الحالات من خلال بعض الأساليب التي تطرح على البائع والشاري (الواهب والموهوب). وعن عدد الأليات التي نقلت ملكيتها المذكورين أعلاه وفق الهبة على أن يكون مقدار الرسم اللازم لنقل الملكية هو ١٥ بالمئة من قيمة المركبة فقط بغض النظر عن سنة صنع المركبة.

محمود الصالح

كشف مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمود الأسعد عن تسجيل أكثر من ٩٠٠ معاملة نقل ملكية للأليات بموجب القانون الجاري والذي بدأ تطبيقه في الأسبوع الثاني من صدوره، وذلك بعد برمجة عمليات النقل حاسوبياً وفق نص القانون الجديد.

وأكد الأسعد في تصريح لـ «الوطن» تفهيم معاملة نقل الملكية الهبة بجميع أنواعها (نقل ملكية- هبة إلى الأصول والفروع والزوجة والزوج- نقل ملكية للغير). وتمت برمجة هذا النوع من المعاملات على برنامج إدارة المعاملات الإلكترونية، وأصبحت جاهزة واستخدامه لدى مديريات النقل وفق القانون الجديد بحيث يمكن لأصحاب هذا النوع من المعاملات مراجعة مديريات ودوائر النقل لاستكمال وإنجاز معاملات مركباتهم، والاستفسار والتواصل مع كوابر النقل المعنية في كل مديرية أو مدير النقل بشكل مباشر، وعدم إدخال وسطاء أو استقاء المعلومات من غير المختصين في المديرية حرصاً على حسن سير الإجراءات وسلامتها وتجنباً لتعرضهم أو وقوعهم في أي أخطاء أو تكبد أي أعباء إضافية.

غرفة العمليات تبعاً، مضيفاً إن هناك حالات تتم معالجتها لجنة ٥٥٥ مع الجهات المعنية وذلك فيما يتعلق بإثبات الملكية، مؤكداً أن لا إشكاليات في تطبيق المصروفة بشكل عام. بدوره، أشار رئيس مجلس مدينة جبلة أحمد قنديل إلى ضرورة تأمين أراضٍ تابعة للدولة لإنشاء مساكن بديلة للمتضررين إذ لا يملك مجلس المدينة أراضي بمساحات كافية لهذه الغاية، مبيّناً أن ما يتم بناؤه نحو ١٢٠ شقة بديلة في حين أن عدد الشقق المتضررة ٢٤١ شقة، إضافة للمتضرري الأرياف، مقدماً بمقترح لإشادة ضاحية للمتضررين في أي مكان بما يضمن تأمين سكن للمتضررين من الكارثة، وبما يؤدي لتكامل العمل بين مدينة جبلة والريف.

حضر الورشة، رئيسا مجلسي المحافظة مشدداً على أهمية صدور التعليمات التنفيذية بخصوص تساؤلات المراجعين حول آليات التعامل مع الأبنية التي بحاجة إلى تدعيم أو ترميم، ما يتطلب السرعة لاختصار الزمن بما يضمن عودة المواطنين لاستقرار منازلهم من جديد بأقرب وقت. وخلال تقديم مداخلة له، أشار رئيس مجلس مدينة اللاذقية حسين زنجري، إلى استمرار العمل على إعداد قوائم بالمتضررين جراء الزلزال وإرسالها إلى

حماة - محمد أحمد خبازي

منذ سنوات طويلة وأما منطقة مصيف بريف حماة الغربي، يتربعون وضع محطة معالجة الصرف الصحي في منطقتهم، لرفع التلوث عن العديد من المصادر المائية والبيئتين والأراضي الزراعية. في هذه المنطقة التي تعد من أهم مناطق المحافظة السياحية، وطلال ترقيهم وأمالهم لم تتحقق، إذ لم توضع هذه المحطة بالخدمة لتاريخه، رغم أن حجر الأساس وضع لها منذ عدة سنوات ومدة تنفيذها ٣ سنوات وبكلفة نحو ٣ مليارات ليرة.

وأكد الأمازيغ لـ «الوطن»، ضرورة المحطة بهدف رفع التلوث عن البساتين ومجاري الأنهار والأراضي الزراعية، ومن جهة أخرى الاستفادة من المياه المعالجة في ري وسقاية المزروعات ورفع سد أبو بكرة بالمياه الصالحة للري، إضافة إلى الاستفادة من الحمأة الناتجة من المعالجة لتسميد وتخصيب الأراضي الزراعية. وأوضح الأمازيغ أن المحطة في حال وضعها بالخدمة والاستثمار تخدم نحو ٧٠ ألف نسمة بمدينة مصيف وقرى «ربيع وجملة وبقراة والمزارع المحيطة بها إضافة إلى مدرسة الحساسة». ومن جانبه أكد مدير الشركة العامة للصرف الصحي في حماة فادي عباس، أن الشركة لم تستلم محطة المعالجة في مصيف حتى اليوم. وبين لـ «الوطن» أن البنية بمعالجة ملاحظات لجنة الاستلام حالت دون استلامها لتاريخه، وأوضح أن الجهة المنفذة - وهي فرع الشركة العامة للبناء والتعمير في

## ملاحظات فنية تحول دون استلام محطة معالجة مصيف... وشركة البناء تتباطأ في المعالجة



الحراجية وللحرائق والمزروعات التي لا تؤكل نيئة، وتصب مياه المحطة في نهر أبو بكرة، وفي حال وضع هذه المحطة بالخدمة ستخلص المنطقة من مياه الصرف الصحي الآسنة والتي لوئت المنطقة في العديد من الأماكن. وأشار إلى أنه تم تشغيل التجريبي بالمياه النظيفة ومعايرة الأجهزة وهناك ملاحظات فنية يجب تلافيا وتم تزويد الجهة المنفذة بها، وهي تعالج محور بقرافة طبر حملة مدرسة الحساسة ومصيف وريعو وممسرح اللاتجة عن أعمال المعالجة، والتي تصلح كسما عضوي يستخدم في تخصيب التربة الزراعية. وستستخدم المياه المعالجة لري المغيد للأشجار

حماة - تعمل على تلافى الملاحظات الفنية لجنة الاستلام ولكن ليس بالشكل المطلوب. ودعى أن المحطة تقع على مساحة ٤٢ دونماً، وتم توريد كامل تجهيزاتها الميكانيكية والكهربائية، وتجريب وإملاء حوضي الترسيب الثانوي والكورة وحوض التجميع، للتأكد من كتمامها بعد تنفيذ أعمال العزل الداخلي لها. ولفت إلى أن المحطة مزودة بمكبس خاص بالحماة الناتجة عن أعمال المعالجة، والتي تصلح كسما عضوي يستخدم في تخصيب التربة الزراعية. وستستخدم المياه المعالجة لري المغيد للأشجار

تكتيف وأحواضاً لتجفيف الحمأة وعددها ٨ إضافة إلى حوض كلورة وآخر للتجميع، وتبلغ غزارة المعالجة ٤٤٠٠ ٣٠ بالمطس الجاف و٣٧٠٠٠ بالجو الماطر، وبشكل أقصى ١١٠٠٠ ٣ بالميوم. وأشار إلى أنه تم تشغيل التجريبي بالمياه النظيفة ومعايرة الأجهزة وهناك ملاحظات فنية يجب تلافيا وتم تزويد الجهة المنفذة بها، وهي تعالج محور بقرافة طبر حملة مدرسة الحساسة ومصيف وريعو وممسرح اللاتجة عن أعمال المعالجة، والتي تصلح كسما عضوي يستخدم في تخصيب التربة الزراعية. وستستخدم المياه المعالجة لري المغيد للأشجار

حديث في «طب الأسنان الرقمي»

## ٦ دول عربية وأجنبية و٥٥ محاضراً و٢٠٠٠ مشارك في مؤتمر طب الأسنان

درويش لـ «الوطن»: طبيب الأسنان السوري موثوق في جميع دول العالم

فادي بك الشريف

أكد عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق الدكتور خلدون درويش لـ «الوطن» مشاركة ٦ دول عربية وأجنبية (الأردن- العراق- لبنان- إيطاليا- بولندا- البرازيل) في المؤتمر الدولي ١١ لطب الأسنان الذي تنطلق فعالياته غداً الخميس بمشاركة ٥٥ محاضراً من الجامعات الحكومية والخاصة وحوالي ٢٠٠٠ مشارك ضمن مدرج الجامعة وتحت عنوان «الحديث في طب الأسنان» ما يعتبر فرصة لتبادل الخبرات والمعارف.

وذكر درويش أن المؤتمر يخوض في جلساته ضمن عدة محاور تشمل طب الأسنان الرقمي الذي يعتمد على تقنيات ومعالجات الحاسوب، إضافة إلى المعالجة الجهرية الدقيقة، ومواد وتقنية (التانوم) والمعالجات المتقدمة القائمة على تجديد الأنسجة والخلايا، وتقنيات التمنججة وثلاثية الأبعاد، مشيراً إلى أن المؤتمر يركز على المحاور والموضوعات الحديثة غير التقليدية، مع طرح محاضرات تخصص زراعة الأسنان والتجميل والجراحة والمواد.

كما لفت عميد الكلية إلى أنه يتزامن مع انطلاق أعمال المؤتمر للمعرض التخصصي المرافقة للمؤتمر وللمعرض ونوه درويش بأن طبيب الأسنان مطلوب بقوة من جميع دول العالم نظراً لخبرته الكبيرة وتميزه، وطبيعة المناهج ضمن كليات الأسنان والتي تركز على الجوانب



«طب الأسنان» تحتل المرتبة العاشرة عربياً وفق تصنيف «سيماكو» الإسباني

ناهيك عن مجموعة من الورشات العلمية التخصصية المرافقة للمؤتمر وللمعرض. ونوه درويش بأن طبيب الأسنان مطلوب بقوة من جميع دول العالم نظراً لخبرته الكبيرة وتميزه، وطبيعة المناهج ضمن كليات الأسنان والتي تركز على الجوانب العملية السورية، مشيداً بعراقة الكلية وكوادرها العلمية والإدارية مع وجود مخابر متطورة وتجهيزات حديثة ناهيك عن النشاطات العلمية والبحثية المستمرة. وأشار درويش إلى أن آلاف الطلبة ضمن المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا يصل إلى ٤ آلاف طالب سورية أم الخارج، مضيفاً إن المؤتمر العاشر السابق تزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس طب الأسنان في سورية.

وفق التصنيف «سيماكو» الإسباني في الكلية ضمن المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا يصل إلى ٤ آلاف طالب

العملية السورية، مشيداً بعراقة الكلية وكوادرها العلمية والإدارية مع وجود مخابر متطورة وتجهيزات حديثة ناهيك عن النشاطات العلمية والبحثية المستمرة.

يتمركزون المهنة في كل الدول سواء في سورية أم الخارج، مضيفاً إن المؤتمر العاشر السابق تزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس طب الأسنان في سورية.

بما في ذلك طالب السنة التحضيرية ممن يستكملون دراستهم ضمن الكلية في السنة الثانية بعد صدور الفرز، لافتاً إلى أن عدد أعضاء الهيئة التدريسية والفنية والمشرفين يصل إلى ٢٠٠ عضو.

ولفت درويش إلى أن الكلية تسهم بشكل مستمر بنسبة من تحسين تصنيف الجامعة فيما يخص التقدم الذي حققته على الصعيد النشر العلمي والمراكز الجيدة للكلية على المستوى العربي والإقليمي ناهيك عن المشاركة بالمؤتمرات العلمية والبحثية والقراءات والنشر الخارجي، مع اعتماد خطط علمية واتباع معايير ترتكز على تحسين الظهور العالمي وتطوير ودعم البحث العلمي إضافة إلى تسليط الضوء على المنشورات والمجلات العلمية البحثية إضافة لربط الجامعة بالمجتمع والأنشطة الطلابية والتطوعية المتنوعة، مشيراً إلى الدور المهموس لطلبة الدراسات العليا.

هذا ونوه عميد كلية طب الأسنان باستمرار فعاليات دورة زراعة الأسنان التي تقيمها الكلية بمشاركة أطبائها وطلابها مع إيلاء الاهتمام بالنشاط العلمي لنوره في رفح تصنيف جامعة دمشق وكلية طب الأسنان.

يذكر أن كلية طب الأسنان احتلت المرتبة العاشرة عربياً وفق تصنيف «سيماكو» الإسباني والمرتبة ٢٣ في الشرق الأوسط وفق التصنيف نفسه، وذلك نتيجة مساهمات طلاب الدراسات العليا في الكلية من خلال النشر الدولي في المجلات العالمية.

سورية أم الخارج، مضيفاً إن المؤتمر العاشر السابق تزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس طب الأسنان في سورية.

يتمركزون المهنة في كل الدول سواء في سورية أم الخارج، مضيفاً إن المؤتمر العاشر السابق تزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس طب الأسنان في سورية.

يتمركزون المهنة في كل الدول سواء في سورية أم الخارج، مضيفاً إن المؤتمر العاشر السابق تزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس طب الأسنان في سورية.

## فلاحو السويداء عزفوا عن تسليم التفاح لـ «السورية للتجارة» وباعوها للتجار دوكما

السويداء - عبير صيموعة

أكد المئات من مزارعي التفاح على ساحة المحافظة إجماعهم عن توريد إنتاجهم هذا الموسم من التفاح إلى فرع السورية للتجارة رغم رضاهم جميعاً عن تسعيرة التفاح المراد تسويقه إلى الفرع معلين السبب بوجود ما نسبته ٦٠ في ٨٠ بالمئة من الإنتاج قد تعرض لتشوهات خارجية نتيجة موجة الصقيع والهطلات الرعدية في شهري نيسان وأيار الماضيين بحيث ستؤدي هذه التشوهات إلى رفض استلامه من لجان الاستلام لمخالفته شروط المواصفات الواجب توافرها بحسب تعليمات الإدارة في دمشق.

وأشار المزارعون إلى أن تسعيرة السورية للتجارة كانت بمنزلة صمام الأمان الذي دفع التجار إلى استجرار التفاح بأسعار معقولة ومقبولة مؤكداً أن توجيههم للتجار والضمانة إنما يعود إلى موافقة هؤلاء التجار على شراء إنتاجهم من التفاح «دوكما» لكل الأنواع (أول وثالث بسعر ٣٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد).

وقد أدى ذلك إلى تخفيف الخسائر على المزارعين نتيجة ما تعرض له موسمهم من ظروف جوية إضافية إلى تخفيف التكاليف الإضافية من أجور القطاف والنقل وتحميلها للتجار الذي تكفل بها كلها وخاصة أن تسعيرة التفاح التشاورية للجنة الزراعية الفرعية في المحافظة لم تأخذ بالحسبان وجود نقح مصاب بالبرد ولم تقم باقتراح تسعيرة خاصة به وهو الأمر الذي أدى بالمطلق لبقاء سير عمليات توريد المنتج لبرادات

فرع السورية بخطوات متباطئة. بدوره مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة في السويداء حسن أبو عمر أكد لـ «الوطن» قيام الفرع بتأمين أكثر من ٩٠ ألف صندوق بلاستيكي وتوزيعه على الوحدات الإنتاجية والجمعيات الفلاحية لضمان استجرار التفاح للفرع لمن يرغب من المزارعين بشرط تحقيق شروط الاستلام من حيث النوعية والكمية لكل صنف من الأصناف وحسب تعليمات الإدارة العامة.



علماً بأن الفرع قام برفض كميات كثيرة لم تحقق شروط الاستلام. ولفت إلى أن كميات التفاح المستجرة هذا الموسم لتاريخه لا تتجاوز ٤٢ طناً معللاً عزوف كثير من الفلاحين عن تسليم منتجهم إلى الفرع لقيامهم ببيع أو تضمين إنتاجهم «دوكما» للتجار بسعر موحد لكل الأصناف وبأسعار مرتفعة رغم ما تعرض له الموسم من أضرار بسبب الأحوال الجوية، وهو الأمر الذي صنف من الأصناف وحسب تعليمات الإدارة العامة.

خفف خسائر كبيرة عن المزارعين، علماً أن تسعيرة التفاح المراد تسويقه إلى السورية للتجارة كانت السبب الرئيسي الذي أدى إلى قيام التجار بدفع أسعار جيدة للتفاح من أرض النخل والتي تم تحديدها بـ ٣ آلاف و٧٠٠ ليرة للكيلو الواحد من التفاح الأحمر نوع ممتاز وأول وأحمر نوع ثان ٣ آلاف و٥٠٠ ليرة بينما التفاح الأصفر نوع أول ٣ آلاف و٦٠٠ ليرة والأصفر نوع ثان ٣ آلاف و٤٠٠ ليرة.



٥٠ ألف فلاح يستحقون المازوت الزراعي

## حمص تتأخر في بدء توزيع المازوت الذكي

مدير الزراعة لـ «الوطن»: ١٣ بالمئة من واردات المحافظة من المازوت مخصصة للزراعة

حمص - نبيل إبراهيم

عزا مدير الزراعة في حمص يونس حمدان لـ «الوطن» التأخير في الموعد المحدد للبدء بتوزيع المازوت الزراعي للفلاحين عبر البطاقة الإلكترونية بالمحافظة والذي كان محدداً في بداية الشهر الجاري، إلى بعض الصعوبات الفنية والتقنية التي اعترضت العمل وأدت إلى التأخر بإدخال البيانات.

ولفت مدير الزراعة إلى أنه بعد الاجتماع الأخير الذي ضم مديري الزراعة في المحافظات وعدداً من المختصين بوزارة الزراعة تم التوجه إلى التنسيق مع وزارة النفط والثروة المعدنية وشركة كامل لتدقيق البيانات وإدخالها بعد الأخذ بالملاحظات التي وضعتها مديريات الزراعة في المحافظات، وتم إعطاء مهلة لغاية الأول من تشرين الثاني القادم لإنجاز كامل عمليات إدخال البيانات بدقة، منوهاً بأنه خلال اجتماع لجنة الزراعة الفرعية في حمص برئاسة المحافظ تم التوجه بتقديم كامل الدعم الفني والتقني لمديرية الزراعة للبدء بالعمل بتوزيع المازوت الزراعي على الفلاحين عبر البطاقة الإلكترونية وفق نظام الرسائل في الموعد المحدد.

وأشار حمدان إلى أن عدد المستحقين في المحافظة يبلغ حوالي ٥٠ ألف حائز بين أرض سليلج وأرض مشجرة (محاصيل زراعية وأشجار)، لافتاً إلى أنهم سيحصلون على المازوت الزراعي عبر البطاقة الإلكترونية العالمية

(الذكية). وأما بالنسبة للمزارعين الذين ليست لديهم بطاقة الكترونية عائلية فسيتم منحهم بطاقة الكترونية خاصة بالمازوت الزراعي، وبالنسبة للمنتجات الزراعية سيتم البدء بتوزيع المازوت الزراعي عليها اعتباراً من بداية العام القادم وفق بطاقة الكترونية خاصة تمتع للمنتجة بعد ورود التعليمات الخاصة بإدخال البيانات لكل منشأة وآلية العمل وذلك اعتباراً من تشرين الثاني القادم حتى بداية العام المقبل.

ولفت حمدان إلى أهمية هذا الإجراء وتمكن من إيصال مادة المازوت الزراعي لمستحقها بشكل فعلي من دون تأخير وفق مواعيد الروتامة الزراعية لعمليات خدمة المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة.



بطاقات المحروقات الخاصة بالمازوت الزراعي المدعوم للمساحات الزراعية. وكان المحافظ قد أكد خلال الاجتماع على الجهات المعنية من مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين ضرورة تكثيف الجهود والإسراع بإدخال البيانات المطلوبة وفق البرنامج المعد والمحدد من شركة محروقات، وذلك حرصاً على حصول الفلاحين على مستحقاتهم الأول بالعام الماضي وحتى نهاية أيلول بالعام الجاري بلغت أكثر من ٩٠٢ ملايين لتر بالسعر المدعوم وما يزيد على مليون لتر مازوت بالسعر الحر (التكلفة).

هذا وكانت اللجنة الزراعية الفرعية بالمحافظة قد عقدت مؤخرًا اجتماعاً خاصاً برئاسة محافظ حمص نير مخلوف للبحث بما تم إنجازه في مجال أتمتة

بس الموازنة الخاصة ما في ميزان عمم يقبلها..

## رغم كل الصعوبات سلة حطين تعيد ترتيب أوراقها من جديد

مهتد الحسني

ما زالت سلة نادي حطين التي دعت الأضواء الموسم الماضي تسعى لتأسيس لانطلاقة قوية في بناء اللعبة على أرضية صلبة في ظل وجود إدارة داعمة ومتعاونة فكان لها التفاتة حذرة لواقع اللعبة ومدتها لها يد العون والرعاية بعد النتائج الجيدة التي حققتها سلة سيدات حطين الموسم الفائت بعدما توجت بلقب الدوري تحت 18 سنة عن جدارة واستحقاق.

### تأسيس

لم يكن هذا الإنجاز الذي تحقق لسلة حطين مجرد إنجاز عابر وإنما وجدت الإدارة أن اللعبة تمتلك الكثير من الخامات والمواهب القادمة، وكانت أولى الثمرات تعاقبها مع اللعبة المتألقة أليسا ماركيان التي تعد بمنزلة رمانة قبان أي فريق وعقله المفكر ولها تجارب احترافية ناجحة وكبيرة، كما نجحت الإدارة في ضم لاعبة فرح أسد وتجري مفاوضات مع لاعبة ثالثة لتدعيم صفوف فريق السيدات الذي يستعد لدخول معترك الدوري العام.

### تكليف بكناعة

كسبت الإدارة خبرة المدرب الشاب بشار فاضل بقيادة الفريق الدوري القادم وقد باشر مهامه مع الفريق منذ فترة قصيرة والخط البياني له يتصاعد من يوم لآخر وهناك اهتمام ومتابعة من الإدارة



وبالتحديد مشرف اللعبة مهيار متوج الذي كان صلة الوصل الإيجابية بين الإدارة والفريق وتم تأمين كل ما يلزم في سبيل صناعة فريق للمستقبل.

### للرجال نصيب

على الرغم من هبوط فريق الرجال إلى مصاف الدرجة الثانية غير أن الإدارة لم تنس هوموم وشجون الفريق وتسعى في الفترة القريبة القادمة إلى تشكيل كادر فني وإداري للفريق الذي سيدخل في تحضيرات متأخرة لخوض غمار دوري الدرجة الثانية، على أن تتضح صورة المدرب القادم في بحر الأسبوع المقبل.

### منغصات والحلول غائبة

يبود أن سلة الأندية على وجه العموم تعيش حالة من عدم الاستقرار منذ سنوات

طويلة مضت، بسبب عدم اهتمام اتحادات السلة المتعاقبة على اللعبة فيها نتيجة ضعف إهتمام الفئتين، وسيطرة اللعبة الشعبية الأولى كرة القدم على كل ما لذ وطاب من ميزانيات الأندية بالمحافظة، لا يكفي لسفر فريق خارج المحافظة، ومع ذلك شهدت اللعبة هذا الموسم القليل من الانفراجات بعدما تلقت بعض الدعم من إدارات الأندية الأمر الذي سهل مشاركة لاعبين واللاعبات، وهذا ما ينعكس سلباً على توسيع قاعدة اللعبة في المدينة.

### شخ الإمكانات

على الرغم من تألق كرة القدم في أندية المحافظة لشريين وحطين، غير أن هذا التألق أتى على حساب باقي الألعاب لكون كرة القدم تأكل الأخضر واليابس من ميزانيات الأندية تاركاً لباقي الألعاب الفئات التي لا يكفي لسفر فريق خارج المحافظة، ومع ذلك شهدت اللعبة هذا الموسم القليل من الانفراجات بعدما تلقت بعض الدعم من إدارات الأندية الأمر الذي سهل مشاركة لاعبين واللاعبات، وهذا ما ينعكس سلباً على توسيع قاعدة اللعبة في المدينة.

## رئيس نادي الجلاء لـ«الوطن»: نعمل على إعادة الألق للعبة وسننافس بقوة هذا الموسم

الوطن

كلامي، وهناك تصميم وجدي من جميع اللاعبين على تحقيق نتائج جيدة وإعادة الألق لسلة الجلاء الدوري المقبل، ونحن كإدارة نعمل بكل طاقتنا في سبيل تأمين كل ما يلزم للعبة في سبيل أن نصل لأهدافنا التي نعمل عليها.

• أنتم بصد إعادة الألق لسلة الجلاء فما تصوراتكم المستقبلية للعبة؟  
لسلة الجلاء تاريخ حافل بالإنجازات المشرفة على الصعيد المحلي والخارجي، ففريق الجلاء هو زعيم السلة السورية حيث تمكن من تحقيق 28 لقباً بطولة الدوري، وهذا الرقم كبير وهو دليل على أن سلة الجلاء كانت وستبقى مفرخة للاعبين النجوم وأكبر رافد لجميع المنتخبات الوطنية.

• ما أخبار سلة الجلاء في عهدكم كإدارة جديدة؟  
سلة نادي الجلاء تسير بخطا صحيحة وواضحة، وخاصة هذا الموسم بعد أن نجحت في إعادة القسم الأكبر من أبنائها لصفوف الفريق، ونأمل أن نتجح في إعادة باقي اللاعبين في المرحلة القادمة، وهذا ملقاً من الشمل.

• كيف تسير تحضيرات الفريق لدوري القادم؟  
بدأ فريق الرجال تمارينه التحضيرية للدوري القادم تحت قيادة المدرب ابن النادي عبود شقير، وهو من المدربين الشباب الجيدين ويتألق في الموسم قبل الماضي أكبر دليل على صحة



ماذا نتوقع من نتائج في الدوري المقبل لسلة الجلاء؟  
الدوري المقبل لسلة الجلاء، وهي من المؤكد أن تكون محضرة بشكل جيدة وستدعم صفوفها لاعبين جيدين، ونحن نحاول جاهدين إصلاح الفجوات الموجودة، ومن ثم البناء على أرض صلبة ليبنى السلة لبناء الجلاء مدرسه سلوية يتحدى بها، وهذا ولنا شك أن الدوري المقبل سيكون

هل قواعد سلة الجلاء تبشر بالخير وهل تعملون عليها بشكل صحيح؟  
نادي الجلاء خسر الكثير من كوادره الفنية والإدارية بسبب الأزمة التي شهدتها البلاد في السنوات الماضية، ومرة سلة الجلاء بطرف صعبة، ومع ذلك بدأت تستعيد حضورها شيئاً فشيئاً على أمل أن تصل لمنصات التتويج عن جدارة واستحقاق، ونحن كإدارة نعمل على قواعدنا بشكل جيد، واهتمامنا كبير لأننا نؤمن بأننا الملائم الحقيقي وقواعد اللعبة لدينا بخير وتسير ضمن خطة أعداد جيدة وهناك متابعة مستمرة لكل تفاصيل اللعبة.

• ما أخبار السلة الأثوية وهل هي ضمن اهتماماتكم؟  
السلة الأثوية بالنادي حالياً كحال فريق الرجال خسرت العديد من أفضل اللاعبين، وبدأت الإدارات المتعاقبة على النادي في إعادة بناء السلة لتنامية بالنادي لكن ذلك بحاجة إلى وقت وصبر ومصابرة حتى يثمر عملنا من مواهب وخامات جديدة، ويات لدينا فرق جيدة تبشر بالتفوق بالمرحلة القادمة.

• الإدارة السابقة نجحت في بناء جيل سلوي واعد فهل أنتم ستستمررون على نفس النهج؟  
أي عمل جيد لا يكون له متابعة مستمرة، ونحن كإدارة نعمل على تطوير مستوى اللعبة بكل طاقتنا وإمكاناتنا من أجل إعادة الألق والألق للعبة، وهذا لا يمكن أن يتحقق في يوم وليلة وإنما هو بحاجة إلى متابعة مستمرة ودعم كبير حتى يكون الحصاد مثمراً وتعود سلة الجلاء لحصد الألق في السنوات المقبلة.

## غاب الفتوة وحضر النهضة كثيراً وأمل التعويض على المحك

### مطب آسيوي جديد للفتوة وأخطاء فنية بالجملة



الوطن- شادي علوش

أضاع فيها الفريق فرصتين محققتين للتسجيل.

### موضع تساؤل

في التحليل الفني ذهبت تساؤلات الجماهير حول نهضة عمان بهدفين لهدف أيس الأول وهي الخسارة الثانية لبطول الدوري السوري في هذه البطولة بعد خسارته الأول أمام جبل المكبر الفلسطيني، لينهي بذلك أزرع المدير المشوار الذهاب بفوز يتيم على العهد اللبناني.

خسارة مباراة النهضة وبعيداً عن الحسابات الرقمية والتي يبدو أنها أبعدت الفتوة شوطاً كبيراً عن حسابات التأهل إلى الدور الثاني، إلا أنها فتحت الباب أمام سيل جارف من انتقادات الجماهير حول الأداء الذي ظهر به الفريق والذي بدأ تقليلاً مترهلاً لا يلبق على الإطلاق بسعة الفريق وميزة لاعبيه.

وكي لا نبخس الفتوة حقه فقد كان التعادل قريباً رغم سوء الأداء وخاصة في دقائق المباراة الأخيرة التي

## التغذية ودورها في ممارسة الرياضة



اللازمة للرياضي، فالتغذية السليمة من أهم المتطلبات التي تؤدي إلى رفع المستوى الفني للرياضي والتي يحتاج إليها أثناء المنافسة.

### استعادة السوائل المفقودة

يمكن للرياضيين أن يصابوا بالتعب المزمن بعد الانتهاء من التدريب الشاق تكون الأولوية لاسترجاع السوائل المفقودة خلال العرق لاستعادة توازن الماء وأفضل اختبار لاستبدال العرق المفقود يشمل ما يلي:  
- العصير الذي يحتوي على الماء وكربوهيدرات وفيتامينات وأملاح معدنية. - أغذية مائية مثل العنب والبطيخ والشورية.  
- المشروبات الرياضية العالية أو المشروبات الخفيفة التي تحتوي على الكربوهيدرات أو على الأقل تحتوي على الفيتامينات والأملاح المعدنية.  
- السوائل التجارية التي تزود العصائر ببعض الكربوهيدرات لتحديد كمية السوائل التي يجب أن يسترجعها الرياضي تحتاج لتعرف كمية المياه المفقودة أثناء المنافسة.

### المدرّب الوطني قصي ماضي

أصبح علم التغذية اليوم من العلوم التي يعتمد عليها أساساً في مجال التربية البدنية والرياضية، فقد ارتبطت التغذية بممارسة الرياضة من أجل الصحة كما لها من دور مهم في ضبط الوزن والتحكم في تركيب الجسم من حيث السمنة والنحافة. كما ارتبطت التغذية بالمجال الرياضي التنافسي خلال مراحلها المتعددة المختلفة سواء في التدريب أم المنافسة. ففي التدريب تلعب التغذية في القدرة على تحمل التدريب، وكذلك على سرعة الاستشفاء كما تلعب دوراً مهماً في المنافسة لما لها من تأثير على رفع مستوى الأداء، وأن ما يتطلبه جسم الرياضي من المواد الغذائية اللازمة وعلم التغذية لا يعني الاهتمام بكميات الطعام التي يتناولها ومصابرة حتى يثمر عملنا من المواهب وخامات جديدة، ويات لدينا فرق جيدة تبشر بالتفوق بالمرحلة القادمة.

## صدى الوطن

مالك حمود

### نار ودخان

بعيداً عن الجدلية التي أحدثها قرار اتحاد كرة السلة بإلغاء مشاركة اللاعبين الأجانب خلال الدور الأول للدوري السوري لسلة المحترفين، فإن عنصر المفاجأة للقرار هو الذي أحدث تلك الضجة، وخصوصاً أنه يأتي قبيل بدء الدوري بخمسة أيام فقط.

وأنه لا دخان من دون نار فلا شك أن القرار لم يأت من فراغ وثمة مسببات دفعت اتحاد اللعبة لاتخاذ القرار المبالغ، ولأسيما أن رئيس الاتحاد كان من أكثر المتحمسين والمدفوعين لتطبيق قرار مشاركة لاعبين أجانبين منذ بداية الدوري، معتبراً ذلك عاملاً مهماً وأساسياً لزيادة جماهيرية اللعبة، وتطوير مستواها، فقد كان من الضروري تقصي السبب كي يبطل العجب. الواضح أن الظروف الراهنة والمعطيات الأخيرة على الأرض تفرض حالة جديدة وغير مسبوقة، والمطلوب استيعابها وتقبلها والتعامل معها بمرونة ريثما تتغير المعطيات ويقضي الله أمراً كان مفعولاً.

والواضح أيضاً أنه كان ينبغي على اتحاد السلة التعامل مع المسألة بطريقة أخرى. ألم يكن الأجدر لو قام بدعوة مندوبي أندية الدرجة الأولى لاجتماع تشاوري، أو ما يدعى الجمعية العمومية لوضع أعضاء هذه الجمعية بصورة المستحبات والصعوبات البالغة التي تعترض وجود اللاعبين الأجانب في الدوري خلال المرحلة الحالية، والاستماع إلى وجهات نظر الأندية، وبحث المسألة من كل جوانبها، واستعراض كل الاحتمالات الممكنة في هذه المرحلة والتشاور بشأن كل الحلول الممكنة وبعقلانية والوصول بالنهاية إلى قرار جماعي، أو بالأغلبية من خلال التوسيم، علماً أن معظم الأندية المشاركة لم تعترض رسمياً على فكرة الإلغاء لكونها ترجحها من تأمين المبالغ الكبيرة التي ستفعلها للأجانب في الدور الأول!

بالتبعية وحسب الواقع الراهن فاشك في أن تكون الفكرة، بقدر ما هي في كيفية التعاطي مع على أمل أن تعيش موسماً ناجحاً وخالياً من المطبات والمنغصات.

## افتتاح معرض «الإسلام في روسيا» بدمشق

## وزيرة الثقافة: هذا المعرض يبين لنا كيفية تلاقي وتلاقح الحضارات وفنونها وأنماطها العمرانية

سوخوف: في هذا المعرض تقدم للجماهير السورية فكرة عن وجود المسلمين في روسيا الذين يشكلون ١٠ بالمئة من السكان



ببذرة المهنة بعد إنهائي لخدمة الجيش، وفي البداية كانت بمنزلة الهواية فقط ثم توسع اهتمامي فيها واحترفتها.

وعن زيارته لسورية وأماكنها المقدسة، بين: «أتيت إلى سورية لوجود عدة أماكن إسلامية حضارية، وزرت الكثير من المقامات والمساجد والأماكن المقدسة، ودهشت بما رأيته وشعرت بلهجة روحانية بسبب تعدد الديانات والأقمة في هذه البلد، كما صليت في بعض جوامعها».

وأوضحت أن هذا المعرض للمصور الروسي الشهير المرم بصوير المساجد في كل أنحاء العالم ولاسيما في جمهورية روسيا الاتحادية، يبين لنا كيفية تلاقي وتلاقح الحضارات وفنونها وأنماطها العمرانية وتأثيرها ببعضها بعضاً، عندما تجتمع كلها في نمط معماري واحد تجتمع فيه الغرابة والجمال والإبداع والروحانية.

وفيما يتعلق برسالة هذا المعرض، بينت: «رسالة اليوم هي أن الإنسان في روسيا أو في أي مكان من العالم مؤمن ومحب للفنون ومبجل ومحترم للحضارات الأخرى، يستقي منها ما يراه مناسباً ليغني ثقافته ويحافظ في الوقت نفسه على هويته وأصالته».

وأوضح مدير صالة ألف نون الفنان التشكيلي بديع جحاجح أن ألف نون بني قضاء روحاني، والمفردة الدينية بالنسبة له هي مفردة لها علاقة بالإنسان والرفي والثقافة والأخلاق، لذلك تشاركنا مع المركز الثقافي الروسي، وأقمنا هذا المعرض لفنان يمتلك عبناً خيبرية وجميلة جداً وكان ذلك بمنزلة بوابة يتعرف من خلالها الناس على العمارة الإسلامية الموجودة في الأراضي الروسية.

وأكد أن هذا المعرض تجربة مختلفة توضح مقدره الناس على التعرف على ثقافة الآخر والتمازج معه وتشعر بأن كل ما أخرج على هذه الأرض إن كان جامعاً أو كنيسة أو حتى كنيسة أو أي بناء معماري آخر هو طاقة نبيلة توحد في داخلها النوع الإنساني والفن. وبين أن المفردة الإسلامية في أي مكان من الجغرافية تأخذ جزءاً من الطابع المعماري المرتبط بثقافة وحضارة المكان، وهذا نوع من التمازج والاندماج والهرونية في عملية إيجاد تركيبات لونية وعناصر معمارية مختلفة، وكل هذه الأشياء بالحصلة هي جرعة فنية في زمن صعب ومؤلم وحزين.

وقال المصور الروسي إيلدار يامبيكوف: «بدأت فحرتي بتصوير جميع المساجد الموجودة في روسيا منذ ١٥ سنة وزرت العديد من المناطق مثل سيبيريا وكازاخستان وتترستان وغيرها الكثير، وهذه الرحلة كانت طويلة جداً لأن عين المصور تختلف عن عين الإنسان الطبيعي، كما تتلذذ مني جداً كثيراً في مواضع معالجة الصور واختيار أفضلها، وقد بدأت



## «قمر دمشق» فيلم توثيقي في مئوية ولادة نزار قباني

## قوشحة لـ«الوطن»: هو بحر من الأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية لقرن من الزمن

بالأمل، وهو ما لا يقلر عليه أي شعب حول العالم.

## طاقات شعرية

ومما جاء في كلمات أعضاء فريق عمل الفيلم الذين منهم د. محمد رضوان الداية أن نزار قباني ترك شعراً أثرياً وشعر تفعيلة والكثير من الطاقات الشعرية، كما أحيا بحر الرجز الذي بدأه أحمد شوقي وأكمله نزار قباني، إضافة إلى أن لغته عالية القيمة في الأسلوب والبلاغة والفصاحة والوصول إلى المقصد والناس وربما جاء ذلك نتيجة لجهوده التي يبذلها بقوله: «أنا أريد أن يصل شعري إلى الناس جميعاً».

## في مصر والعراق والخليج

الكاتب أحمد بوبس في مشاركته تحدث عن أشعار نزار قباني في مصر، فبين أن البداية كانت من خلال قصيدة «أبطن» للملحن محمد عبد الوهاب التي غنتها نجاة الصغيرة، وكان قد أتبعها بثلاث قصائد أخرى لنجاة ومنها «أسالك الرحيل» و«ماذا أقول له» و«ارجع إلي»، كما أن عبد الوهاب لحن من أشعار نزار قباني الأغنية الوطنية «أصبح عندي الآن بندقيته» التي أبدعت فيها الرحلة أم كلثوم، وقد قدمت فائزة أحمد أغنية وحيدة من أشعار نزار قباني بعنوان: «رسالة من امرأة»، كما لا يمكننا أن ننسى «رسالة من تحت الماء» للكبير عبد الحليم حافظ والملحن محمد الموجي، ولعل قمة الألق كانت في أغنية «قارئة الفجنان»، وهي أيضاً من ألحان الموجي وغناء عبد الحليم حافظ.

كما تكلم بوبس عن قصائد نزار قباني في العراق والتي تجلى مظهرها في الحان وأغنيات طاهر الساهر الذي يعد آخر من لحن لنزار قباني.

ومما جاء في ورقة النقاش سعد القاسم أن نزار قباني قد يكون أحد أكثر الشعراء المعاصرين الذين يمكنهم صورا بصرية في أشعارهم فيمكن أن تقرأ شعره أن تتخذ صورة قريبة للشعير الذي يحض في مخيلته، فهو الذي تحدث عن ذاته بأنه مجنون بلا ضفاف، فهو فنان وشاعر وسيدع واقعي ولكنها واقعية بعيدة عن المباشرة والتوثيق وتأخذ الشكل الإبداعي والتطويري.



## الأبهي والأهم

المخرج زين أنزور أوضح في تصريح لـ«الوطن» أن الفيلم جاء ثمره تعاون بيني وبين نضال قوشحة وبإنتاج فريق العمل المتميزين، ونحن نقدم شيئاً فنياً متميزاً ولاسيما أن صلب الموضوع شيق وممتع، ومن أبهي وأهم من الشاعر الكبير نزار قباني ليحقيق به؟ وعن رأيه بالحضور بين أنزور أنه لمخ مشاعر السعادة وترسم على وجوههم والرووس تتمايل طرباً بما يقدم من فن راق، وهو ما يؤكد أن الفيلم كان سلساً ولطيفاً وفي الوقت ذاته بعيد بعض الشيء عن التقليدي.

وعن مشاريعه القادمة لفت أنزور إلى أنه يقوم حالياً بتصوير فيلم سينمائي بعنوان «خلص الشجن» في أحياء دمشق وضواحيها وهو يتحور حول الحالة العصبية والسياسية والفكرية والاجتماعية ونحن اليوم نقدم الصيغة النهائية التي اعتمدها فريق العمل والتي تأمل أن تحظى بإعجاب الحضور.

مصعب أيوب- ت. مصطفى سالم

تمر في هذا العام الذكرى المئوية الأولى لميلاد الشاعر السوري نزار قباني الذي أغنى الحركة الفكرية والثقافية العربية وشكل نقطة تحول في تاريخ الأدب والشعر وبلغ مكانة مرموقة في الشعر العربي الحديث، وتخليداً لذكراه تتضافر الجهود لتعريف الأجيال بأدبه وشعره وفنه بإقامة العديد من النشاطات والندوات الثقافية والأساسية الغنائية الشعرية، وقد كان آخر تلك الأنشطة الفيلم الوثائقي «قمر دمشق» الذي عرض مؤخراً على مسرح سينما الكندي بدمشق.

## البداية

من شوارع دمشق القديمة انطلق الفيلم وفي حارات سوق الجزيرة التجاري تتنقل المشاهد لتأخذ في رحلة إلى منزل الشاعر الراحل نزار قباني في حي مادنة الشحم لتستقبل وسط بهو البيت نافورة الماء الحاطة برخام أسود وقد غطتها أوراق ورد الجوري الأحمر وورد الياسمين الدمشقي الذي طابقت به شاعر دمشق والنساء، أشعاره الملحنة وأبيات من قصائد تتناثر هنا وهناك، وفتاة ذات صوت مترن تصدح به لتغرب الحضور بمزيج مما لحن المحنون لنزار وتأخذ بهم إلى فن الزمن الجميل وسط بعض الشهادات والدراسات المؤرخين وباحثين في الأدب والفن والموسيقى.

## الخروج من عباءة التقليد

من جانبه كاتب ومخرج الفيلم نضال قوشحة أعرب عن سعادته العارمة بإنجاز الفيلم والإقبال الجماهيري لحضوره ولاسيما بعد أن بذل برفقة فريق العمل الكثير من الجهود للخروج بمادة فنية مختلفة بعض الشيء.

وتابع: كان لدي هاجس أن الجمهور يتبعد بعض

## برجك اليوم 10/25



## نجلاء قباني

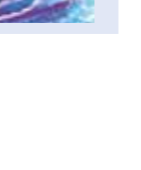
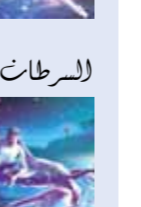
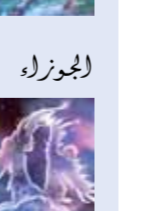
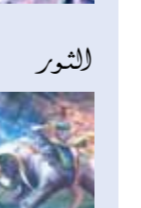
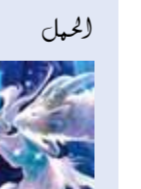
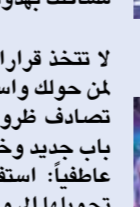
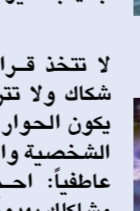
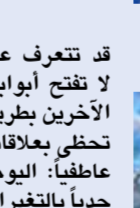
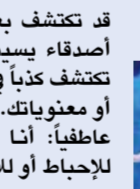
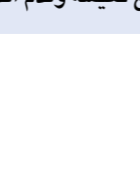
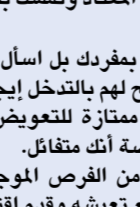
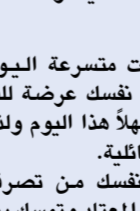
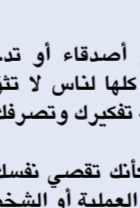
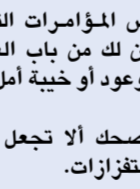
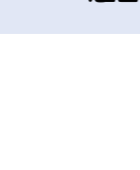
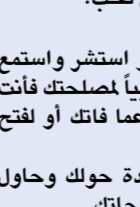
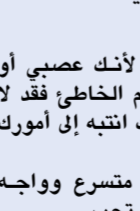
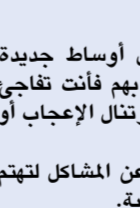
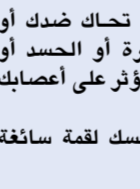
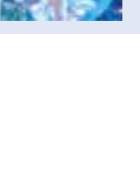
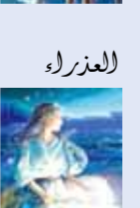
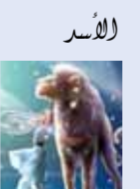
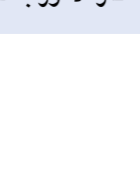
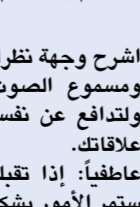
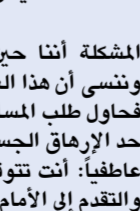
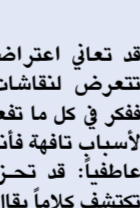
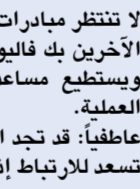
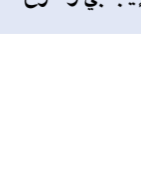
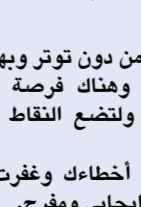
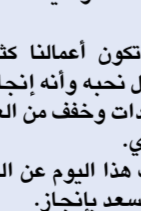
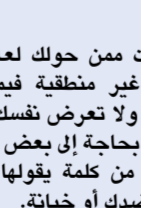
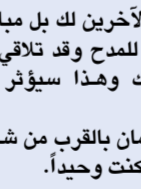
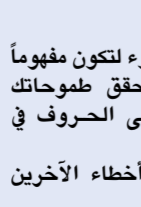
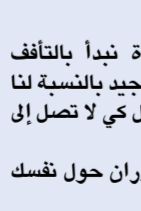
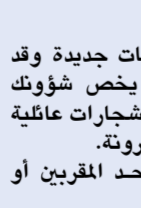
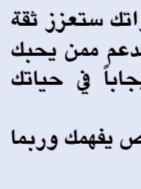
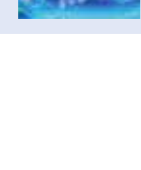
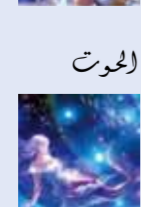
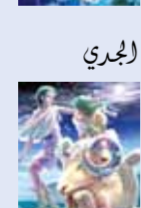
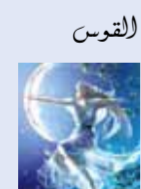
رفه عن نفسك ولا تستسلم للتشاؤم أو للقلق راقب تحركاتك وكن متحسبا للصحة ولا تقرر قرارات مصيرية حاول أن تجعل الأحداث حولك تقرر عنك على الأقل اليوم.

عاطفياً: حاول إعادة تقييم خياراتك وركز على الأمور التي تجعلك سعيداً وابتعد عن العنف.

استقر أوضاعك واسترجع طمأننتك والسبب تقاؤلك، الأمور الجديدة في العمل وخاصة إذا كان عندك قصة قانونية فالأخبار ستسعدك وقد تغير حياتك في العمل أو في الأوراق لأنك قد تنهي مشكلة كنت تعاني منها سابقاً.

عاطفياً: قد تصل إلى حافة اليأس لتنتقل وبتعلمه أو عرض إلى قمة السعادة.

انت تكره القروض والمساعدات فظنم أمورك لكي لا تضطر إلى طلب قرض أو مساعدة فالوضع مهتر وأنت ضيق الخلق من قلة الدخل أو من مصاريف زائدة أو في غير مكانها.





## مؤثرون وناشطون عرب يعبرون عن تضامنهم مع غزة

وكالات

شاركت مجموعة من المؤثرين العرب مقطع فيديو مشتركاً على مواقع التواصل الاجتماعي، تنديداً بجرائم الاحتلال الصهيوني على غزة.

وطالب مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي بضرورة «وقف التطهير العرقي» والحصار المفروض على غزة، كما نددوا باستهداف الاحتلال للمدنيين وقتله مئات الأطفال.

وتحدثوا عن حقيقة أن غزة صغيرة جداً بحيث يمكن قطعها من الشرق إلى الغرب خلال ١٠ دقائق فقط، وأن أكثر من مليوني شخص يعيشون في غزة محاصرون بلا مهرب، مشيرين إلى قطع إسرائيل للمياه والكهرباء والوقود والدواء عن المستشفيات والبيوت في القطاع.

كما ظهر في الفيديو ناشطون صحفيون ومدونون ومشاهير «يوتيوب»، من بينهم: منى حوا وجو خطاب ورغد ومحمد عدنان ونور ستارز وغيث مروان وغيرهم. وشدوا على رفضهم الصمت إزاء المجازر التي ترتكب في قطاع غزة، مؤكدين استمرار النضال حتى توقف أعمال الإبادة الجماعية.

## أخطاء التغذية في البرد

وكالات

يحاول الكثيرون في موسم البرد تناول الأطعمة الدهنية والغنية بالسكريات الحرارية العالية للحصول على الدفء، ومع ذلك فإن هذه الطريقة يمكن أن تكون ضارة بصحتهم.

وقال الدكتور ميخائيل غينزبورغ خبير التغذية الروسي: «بالطبع، كلما زادت السعرات الحرارية في الطعام، زاد توليد الحرارة. توجد الكثير من السعرات الحرارية في اللحوم مع البطاطا أو المعكرونة، وفي بعض الأطعمة الدهنية، ولكن لا ينصح بالجوء إلى هذه الطريقة، لأن هذه سعرات حرارية إضافية ويمكن أن تؤدي إلى السمنة، وهذا ما يلاحظ في موسم البرد حيث يزيد وزن الناس لأنهم يتبعون هذه الطريقة».

إضافة إلى ذلك يجب أن تكون حذرين من المشروبات الساخنة، لأن هذه الطريقة في التدفئة يمكن أن تسبب حروقاً في تجويف الفم والمريء، والخطأ الآخر هو تدفئة الجسم بشرب الكحول.

وقد سبق أن اقترح خبراء، تدفئة الجسم بإضافة أطعمة معينة إلى النظام الغذائي، مثل الأعشاب البحرية والعسل والبطاطا.

## هبة نور: سيرحل الصهاينة مذلولين ومنهزمين



الوطن

علقت النجمة هبة نور على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق أهالي غزة، وقالت: «من قهر سيفي، ومن ضر سيفي، ومن عاب ابنتي، فإن الله يمهل ولا يمهل». وأضافت: «نعم في الأحداث الكبيرة تكتشف تفاهة مشاكلك وهمومك الصغيرة، ما يعانين أهل غزة لا يمكن تصوره، الكيان المحتل يرتكب أبشع المجازر وسط صمت غربي مريب، ولكن الحق سينتصر بالنهاية وسيرحل الصهاينة عن فلسطين وهم مذلولون ومنهزمون إن شاء الله».

## من دفتر الوطن

### صفحة قصيرة

عبد الفتاح العوض



واقع على الأرض ويمكن إلقاء نظرة خاطفة على الخرائط العربية لتروا كم تقسمت الدول وكما أصبح الشرق الأوسط جديداً جداً.

والآن ما يجري هو عملية قيصرية لصفحة القرن.. عملية تجري مع محاولة إخفاؤها بضجيج الحرب وأصوات المدافع ومناظر الدماء.

والسؤال هل يمكن أن تنجح هذه العملية، وقد توافق عليها تحت عناوين مختلفة كثر من قادة العالم؟

يقيني أن أي محاولة لدفن القضية الفلسطينية محاولة فاشلة، وهي هذه المرة تحمل معها كل عوامل وأسباب فشلها.

ما يغري الآخرين بإمكانية نجاحها هو حالة العرب التي تثير الأسى وتدعو إلى كثير من التشاؤم.

وأكتفي هنا بنقل ما قاله الصحفي المعروف محمد حسنين هيكل في محاضرة عن أزمة العرب في عام ١٩٩٥: «إن الأمة

وقفت أمام خيار متعسف مؤده أن الذين يعترضون على الأمر الواقع بما فيه السلام غير المتوازن مع إسرائيل ليس أمامهم إلا أن يواجهوا المستقبل المظلم».

ويكملها بعبارة قاطعة مانعة عن الدول التي تمنع ذلك «وإذا لم يبرئوا أنفسهم بقبول كل شيء بما فيه ذلك السلام فإنهم بالاعتراض متواطئون - وإن لم يقصدوا - مع قوى الظلام».

أيها السادة عملية قيصرية لصفحة القرن تتم الآن.. تتم تحت شعارات براقة وبوسائل وغايات دنيئة.

### أقوال:

- ثمة صوت بلا كلمات أنصت إليه.  
- إننا نحاول دوماً تفسير الأمور وفق ما نريد، لا وفق ما هي عليه.  
- السياسة حرب باردة، والحرب سياسة ساخنة.

# منح سفيرة جمهورية التشيك بدمشق إيفا فيليبي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة



ولا الحصانات والامتيازات التي تتضمنها»، مبيناً أن السفارة فيليبي كانت تدرك مسبقاً أن الإرهاب الذي يضرب سورية سينتقل إلى بلدان أخرى إذا لم نضع حداً له. فيليبي أشارت إلى أن عملها في سورية كان حليماً بالنسبة لها لما تتمتع به من تاريخ عريق وشعب استثنائي، وأضافت: «كنت شاهدة على المرحلة التي لا تستحقها سورية من وجهة نظري وخلال ١٣ عاماً من عملي لم أغادر دقيقة واحدة، وذلك بفضل القرار الحكيم من قبل وزير الخارجية التشيكي الذي كان يريد الحصول على المعلومات الحية والميدانية والموضوعية والصحيحة من أرض الواقع».

حضر حفل التكريم الذي أقيم في وزارة الخارجية، المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، ورئيس المحكمة الدستورية العليا محمد جهاد اللحام، ونائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، ومعاون الوزير أيمن سوسان، ومدير المعهد الدبلوماسي في الوزارة عماد مصطفى، وعدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في دمشق ومديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين.

### سيلفا رزوق

منح الرئيس بشار الأسد سفيرة التشيك في سورية إيفا فيليبي وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة تكريماً لجهودها في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين، وتقديراً لتفانيها في أداء مهامها سفيرة لبلادها في سورية.

وأشار وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في كلمة له إلى أن السفارة عكست بحضورها الطابع في الأسرة الدبلوماسية في سورية كل ما هو جميل في بلادها من حضارة وتاريخ وفن وإبداع. ولفت إلى أن السفارة المحنفة بها عاشت معنا في سورية واحدة من أصعب الظروف التي مررنا بها وتحملت ما تحمله السوريين من أيام صعبة نتيجة للأعمال الإرهابية المدمرة، وأضاف: «لقد تحملت السفارة معنا أصوات القنابل والصواريخ التي لم تميز بين سوري وتشيك لأن أسلحة الإرهاب التي استخدمتها المجموعات الإرهابية المسلحة والتي تعيش خارج التاريخ لا تعرف اتفاقيات فيينا المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية بين الدول